

سر الصيام | ح6 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان

5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله -

00:00:01
ها والذى فلق الحبة وبرأ النسمة انى احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يمه لا ظل الا ظله.
اللهم اجعل عملنا كله صالحًا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً. هنا -

00:00:20
المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف ربعمية خمسة واربعين هجرية وفي الوقفة الثالثة الاستعداد لرمضان تهيئة
الرقبة للتعق النجاح الصدق مع الله وذكرنا اركان الصدق الثلاثة الاستعانة الصبر التوكل -

00:00:40
ثم شعبان وشهر شعبان وخطورة شهر شعبان عرض الاعمال على الله وذكرنا قضية ارتباط عرض الاعمال عند رسول الله. صلى الله
عليه واله وصحبه وسلم بالصيام عمان بتعرض يوم الخميس يصوم الخميس. الاعمام بتعرض في شعبان يصوم شعبان كله الا قليلاً -

00:01:15

ايه السر كنا السر في الصيام ان ربنا قال الصوم بي يعني ايه ؟ مش كل الاعمال لله الصلاة مش لله قولوا! لله. لله. كل الاعمال لله. امال
الصوم لي -

00:01:45

قال لك لأه ده سرها الثاني بقى ايه ان الصيام من خصائص الالوهية اللي هو الامتناع عن الاكل والشرب قال الله عز وجل وهو يطعم
ولا يطعم لذلك ربنا افضل الوهية المسيح -

00:02:06

لانه كان بيأكل لما قالوا المسيح الله قال الله جل جلاله ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان
الطعام بقى الهي ازاي وهو بيأكل ؟ -

00:02:29

الله ها ما يأكلش ليه لأن اللي هيأكل يحتاج يدخل حمام بقى احتاج والله ها؟ لا يحتاج غني عزيز فالانسان وهو صائم نمط ملائكي
مرموق زي الملائكة كده لا بيأكلوا ولا بيسربوا -

00:02:48

ولم يتناكحوا ولا يدخلوا الحمام هي دي فهو ده سر الصيام. فسيدنا النبي صل عليه وسلم. وهو صائم قريب من الله
والاعمال بتعرض على الله. فحين يراه صائماً -

00:03:16

يعفو عنه هي دي فالانسان لما يتعرض اعماله على الله انت انت متتصور دلوقتي لما ربنا ينظر في صحيفتك ويرى كتبة كتبتها فينظر
اليك ويقول عبدي الا تعلم اني اسمعك -

00:03:41

لما عمت نظري اليك شف بقى لما ربنا جل جلاله وينظر في كل صفحة من كتابك. وكل صفحة يلاقي فيها غلطة كل صفحة يلاقي
فيها غلطة كل صفحة يلاقي فيها غلطة جل جلاله فينظر اليك عبدي -

00:04:16

الا تنتهي عبدي الا تنتهي عبدي الا تخشاني عبدي لما جعلتني اهون الناظرين اليك؟ تتدارى من الناس وما تداراش مني. هو ده خطر
شعبان تعرض الاعمال الله عشان كده احنا بنسميه شهر الحباء -

00:04:43

الحباء من الله ان الواحد طول الشهر شعبان ده بيبقى عامل كده. مكسوف يرفع راسه للسماء مكسوف يرفع راسه لربنا باي وش
والصحيفة يعلم بها ربنا فلذلك نحتاج واحنا في اول شعبان -

00:05:20

شوف بقى زبطة الصحيفة توب واستغفر استعتب ربك. اتنين وظائف شهر شعبان. اعمل ايه بقى في شعبان اول حاجة قلنا التوبة اهو والانابة والرجوع الى الله واصلاح الصحيفة. اتنين قلنا اهو ان النبي كان يصومه ها - [00:05:47](#)

مش تصوم بقى اتنين وخميس لأن الموضوع ما بقاش اتنين وخميس دلوقتي بقى ايه اتنين وتلات واربع وخميس على بعضهم كده ان ما جمعتش معهم سبت وحد كمان وتفطر الجمعة - [00:06:18](#)

كل يوم جمعة بس في شعبان فطار وبقية الايام كلها صيام صيام. اسرد الصيام. اسمها ايه سرد الصيام. كفاية السنة اللي طارت اسند بقى الصيام ثلاثة شهر شعبان ازا اردنا الصدق - [00:06:35](#)

محتججين تمارين العزيمة والهمة تمارين العزيمة والهمة ابدأ بقى امرن نفسي عشان شغل رمضان علشان النجاة عشان العتق من النار علشان الصدق فمر النفس على ان انا اقف كده ركعتين زي ما النبي عمل صل عليه صل الله عليه وسلم بخمس اجزاء - [00:06:58](#)

صلى الركعة بخمس اجزاء سيدنا النبي. بيصلني ركعة بالبقرة والنساء وال عمران صل عليه. صل الله عليه وسلم انك تطول مرة سجدة نص ساعة ساعتين انك ترفع ايديك في الدعاء لله - [00:07:35](#)

وشف ترفع ايديك مدة قد ايه وانت عمال تقول يا الله! يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم تمارين العزيمة والهمة خاتمة في الركعة تمارين العزيمة والهمة - [00:08:00](#)

انك انت تحاول تواصل يوم يومين ثلاثة اربعة الوصال السنوي. الرسول قال ايه قد نهيتكم عن الوصال فمن كان مواصلا فليواصل الى السحر وصل الى السحر يعني ايه؟ يعني بيجي عند المغرب ما يفترش - [00:08:24](#)

بيآخر فطاره لحد الساعة اتاشر واحدة بالليل يأكل اكلة ويصوم تاني تأكل اكلة واحدة الساعة واحدة السحر اتنين ثلاثة بالليل يأكل وبعدين يصوم. بعد الاكل يصوم. يبقى كانه ايه كأنه مواصل - [00:08:45](#)

هو مش مواصل سر الصيام يا جماعة هيجي معنا اتكلم عن سر الصيام لكن آآ خلاص كده راحت قلناها سر الصيام قلنا نمط ملائكي معروف سر الصيام قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان صل الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم اني ابيت - [00:09:06](#)

عند ربى يطعني ويستقيني حاسة المعنى ده قبل كده؟ عشته انك انت وانت صائم وقبيل المغرب او لو انت راجل بقى عملتها ومددت الصيام الى السحر حسيت ان ربنا بيطعمك ويستقيك. انك واكل شارب مش مسألة عدم الجوع - [00:09:29](#)

ربنا. لأن لو كان ربنا بيوكلي النبي اكل كان ما بقاش صائم لكن القضية مش قضية اللحمة والخضار والخبز ده بيطعمه ويستقيه ايه معاني ايمانية تشبع القلب. فيستغنى الجسد بالقلب عن الغذاء - [00:10:01](#)

ده سر الصيام اني ابيت عند ربى يطعني ويستقيني. فدي تمارين الايه؟ العزيمة ها؟ ترين العزيمة والهمة تمارين العزيمة والهمة ايضا من وظائف شعبان ترويض الحواس عندنا اشكال كبير من كتر الكلام - [00:10:28](#)

في كتر الكلام بنتكلم كتير كلام كتير جدا ليل ونهار بنتكلم قال لك الناس اللي في زماننا ده بيتكلموا حتى وهم نايمين. تلاقيه وهو نايم بيتكلم عايزين نبطل كلام شوية. ده ترويض - [00:10:52](#)

اللسان على السكوت انا لو قلت لكل واحد فيكم يقول لي عشر احاديث في فضل الصمت هيقولهم حافظ لكن ما بتعملش حافظ حديث قال رسول الله صل الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ليصمت - [00:11:07](#)

حافظ حديث من صمت نجى محافظ حديث ما النجاة؟ قال له ما النجاة؟ قال له امسك. امسك عليك لسانك امسك لسانك سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يمسك بلسان نفسه - [00:11:35](#)

ويقول هذا الذي اوردني الموارد ابو بكر سيدنا النبي. صل الله عليه وسلم. يقول اللهم اني اعوذ بك من شر لساني اتعلمت الاستعازة دي وانت لسانك اللي موديك في ستين داهية. كان سيدنا عبدالله ابن مسعود يقول يا لسان - [00:11:56](#)

قل خيرا تغنم او اسكت عن شر تسلم والا سوف تندم امسك لسانك اخرس كان سيدنا ابو بكر الصديق يضع حصاة على لسانه ينفل بها لسانه. يحط زلطة على لسانه عشان لما بيجي يتكلم يلاقي - [00:12:22](#)

لسانه تقيل ما يتكلمش ما يعرفش يتكلم ترويض الحواس غمض عينيك بقى انك انت تغمض شوية بطل ماشي عمال تبعص على

العربيات وعلى العمارات وعلى النسوان وعلى اللي لابس جزمة وعلى اللي ماسك تليفون وعلى اللي لابس مش - 00:12:39

بنطلون ايه ودي ماركتها ايه ودي عينيك عينيك. قال الله لا تمدن عينيك لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق رب خير وابقى - 00:13:00

عينيك محتاج تروض عينيك. لا تكف عن الالتفات وعن النظر النظر ده هو اللي بيشتت القلب هو اللي بيضيع التركيز كسرة الالتفات والنظر ملتفت لا يصل ترويض العينين. ترويض الاذن - 00:13:20

قلنا في حاجة اسمها الصمم الشريف. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى مسيلمة الكذاب آآ رسول يدعوه الى الاسلام سليمة الكذاب كان يقول له للرسول اللي الرسول بعنته ده - 00:13:44

هل تشهد ان محمدًا رسول الله؟ يقول نعم. اشهد ان محمدًا رسول الله. رسول الله. ثم يقول له اتشهد وتشهد اني رسول رسول الله
قل انا اصب لا اسمع تعرف تمسل الصمم ده - 00:14:03

انك ما تسمعش حاجات كتير بقى محتاج ان انت تتصامم عنها ما تسمعش الاخبار ولا الاحوال ولا الدنيا ولا النكت ولا الفتن ولا التهريج ولا القلش ما تسمعش ما تسمعش - 00:14:22

ترويض الحواس. ترويض اللسان. ترويض العينين. ترويض الاذن. ترويض الرجلين. ما النجاة؟ امسك لسانك والاسعاك بيتك. اترزي
في البيت اقعد في البيت شوية واما تقدع ما تمسكش التليفون فتبقى في اوروبا - 00:14:48

اما تقدع ليسمعك ميت بتحس ان بيتك واسع واسع مكفيك واصحى مش سبب ضيق فانت عايز تخرج من باب من البيت فقاعد بقى
تروح كل بلاد العالم مع جوجل ليسمعك بيتك روض رجليك لتقعد شوية الله يرحمه الله يرحمه رحمة - 00:15:18

شيخنا في كان في اخر عمره ابتلي بشلل في رجليه فلما رحت له ساعة ما عمل العملية وبعددين خرج منها ما وحاطط ايده على
رجليه كده قال لي والله انا في غاية الفرح بالله. والله قال كده بالحرف - 00:15:45

انا في غاية الفرح بالله. ربنا قال لرجل يس كفاية عليك كده. اقعد هنا بقى فبلاش يقعدك بالعافية اعد برضاك لم رجليك شوية لم كتر
الجري والسعي ولا تمش في الارض مرحًا. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولها - 00:16:02

كل ذلك كان سينه عند ربكم مكروها كل ذلك كان سينه عند ربكم مكروها اقعد هي دي شهر شعبان شهرها ترويض الحواس شهر
ترويض الحواس النجاة ترويض الحواس - 00:16:34

انك انت تكف عشان كده بقول من وظائف آآ شهر شعبان المسارعة في انهاء الاعمال والارتباطات والانشغالات قبل دخول رمضان.
للتفرغ في رمضان للعبادة. بس بيقولوا ايه خلصت الحلقة من زمان؟ انا بحبكم في - 00:16:59

السلام عليكم ورحمة الله - 00:17:17